

الخصائص

التقاء الساكنين وغيرها كما فصل وإن شئت قلت : وهـمي تريد : وهم وزراؤهم وقلت : وهمو تريد : وهم القضاة حملا على قوله : فهم بطانتهم لأنك إذا فعلت ذلك لم تَعُدْ أن حملت على نظير . وكلاهما جاز شيء من ذلك عند وقفة التذكّر جاز في القافية البتّة على ما تقدم . وعليه تقول : عجت مِندًا إذا أردت : من القوم على من فتح النون . ومن كسرهما فقال : من القوم قال : مِندي . فاعرف ذلك إلى ما يليه إن شاء الله . باب في إنابة الحركة عن الحرف والحرف عن الحركة .

الأوّل منهما أن تحذف الحرف وتقرّر الحركة قبله نائبةً عنه ودليلاً عليه كقوله :
(كَفَّكَ كَفٌّ لا تُلِيقِ دَرَهَمًا ... جُودًا وأخرى تُعْطِ بالسَّيفِ الدِّمَا) .

يريد : تعطي . وعليه بيت الكتاب :

(وأخو الغوّانِ متى يشأْ يَصْرُ مِنْهُ ...) .

وبيته :

(دوامي الأيدي يخبطن السريحا ...)